

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 223 @

1178 حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء في قوله : اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي فابي ان يجعل طالما اماما . وروى عن مقاتل نحو ذلك .

1179 حدثني ابي ثنا مالك بن اسماعيل ثنا شريك عن منصور عن مجاهد في قوله : ومن ذريتي قال : اما من كان منهم صالحا فساخله اماما يقتدى به . واما من كان منهم طالما فلا ، ولا نعمة عين . قوله : قال لا ينال عهدي .

اختلف في تفسيره على اوجه : فاحدها : من فسر على ان عهده : دينه . .
1180 حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن ابي جعفر عن الربيع عن ابي العالية قال : قال
[] : لا ينال عهدي الظالمين فعهد [] الذي عهد الى عباده دينه قال : لا ينال ديني
الظالمين . وروى عن الربيع بن انس مثل ذلك . .

والوجه الثاني : ان عهده : رحمته . .

1181 حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا عقبة بن خالد حدثني واصل بن السائب قال : سالت عطاء عن قوله : لا ينال عهدي الظالمين قال : هي رحمة لا ينالهما الا المؤمنون اهل الجنة ، ورحمته في الدنيا على الخلق كلهم . .

والوجه الثالث : ان عهده : نبوته . .

1182 حدثنا ابوزرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي : لا ينال عهدي الظالمين يقول : عهدي : نبوتي . .

والوجه الرابع : ان عهده : طاعته . .

1183 حدثنا ابي ثنا الحكم بن موسى ثنا مروان ثنا جويبر عن الصحاك : لا ينال عهدي الظالمين يقول : لا ينال طاعتي عدو لي ولا انحليها لا وليا لي يطيعني . وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك .